

المحور الاول

مفهوم قانون المنافسة

تعريف قانون المنافسة

- يرى فقهاء القانون أن قانون المنافسة هو قانون الأنشطة الاقتصادية بمفهومها الواسع
- يعد قانون المنافسة فرع من فروع قانون الأعمال الذي يعد مزيج من عدة قوانين (القانون التجاري قانون اقتصادي قانون الجنائي) إلا أنه يحمل في طياته خصوصيات يتميز بها عن هذه القوانين كونه يطبق على فئة معينة وهم الاعوان الاقتصاديين وعلى مجال معين الا وهو النشاطات الاقتصادية
- قانون المنافسة هو قانون يتولى ضبط سلوك المؤسسات داخل السوق من خلال حظر الممارسات التي من شأنها عرقلة عملية المنافسة الحرة، لا سيما ما يتعلق بحظر الممارسات المقيدة للمنافسة والأعمال المضيقه للمنافسة المتمثلة خصوصا في الحد من الدخول إلى السوق أو في ممارسة النشاطات التجارية وكذلك بالنسبة لمراقبة التجمعات الاقتصادية وحضرها في حال ما إذا ترتب عنها تضيق في مجال المنافسة
- يعرف قانون المنافسة بأنه مجموعة من القواعد القانونية الموضوعية من قبل السلطة العامة قصد تنظيم الحياة الاقتصادية فيما بين المتعاملين الاقتصاديين مع ضمان حقوقها والتزاماتها فيما بينها ومع غيرها
- يمكن أن يعرف قانون المنافسة بأنه "مجموعة من القواعد القانونية التي تحكم الأنشطة الممارسة من قبل الاعوان الاقتصاديين في إطار البحث والمحافظة على الزبائن"

تعريف قانون المنافسة

- حرية المنافسة ضرورية لوجودها ولكن غير كافية للحفاظ عليها ودعمها ومن هنا تحددت المواقع والمخالفات في أحكام قانون المنافسة لحماية حرية المنافسة وليس للحد منها في شكلها المطلق لأن المنافسة في شكلها المطلق تحميل بذور موتها إذا يمكن للمنافسة أن تقتل المنافسة وذلك بتحويلها الى الاحتكار

التطور التاريخي لقانون المنافسة

خصائص قانون المنافسة

- ينفرد قانون المنافسة بجملة منها الخصائص تجعله يتميز عن غيره من القوانين وتمثل هذه الخصائص في ما يلي:
- هو قانون اقتصادي يجمع بين قواعد قانون وقواعد الاقتصاد النظرية الاقتصادية
- قانون تطوري يتغير حسب القوة قوة النشاط الصناعي والتجاري حيث لا يعرف الثبات والاستقرار في الأسعار كونها مرتبطة بالعرض والطلب،
- يعمل على حماية السوق وكل المتنافسين فيه؛
- يسهر على حماية المصالح الاقتصادية للدولة؛
- يؤثر على الطبقة الاجتماعية "المستهلك"

اهداف قانون المنافسة

لا يتوقف قانون المنافسة عند أهدافه الاصلية في حماية المنافسة داخل السوق وإنما يمتد أثرها إلى حماية الكيانات الاقتصادية المتنافسة وحماية المستهلك

• أولاً حماية المنافسة:

- تظهر أهمية قانون المنافسة في حماية مبدأ المنافسة الحرة في ذاته بما يدفعه ذلك من حماية السوق باعتباره مجال هذه المنافسة، وتبرز هذه الحماية من خلال حظر الممارسات المقيدة للمنافسة كما اورده الفصل الثاني من القانون 03/03
- المادة 06 من قانون المنافسة "تحضر الممارسات والأعمال المدبر والاتفاقية صريحة او الضمنية عندما تهدف أو يمكن أن تهدف إلى عرقلة حرية المنافسة أو الخدمات أو الإخلال بها في نفس السوق وفي جزء جوهري منه"

اهداف قانون المنافسة

• ثانيا حماية المتنافسين:

- ويتحقق هذا الهدف من خلال حظر التعسف الناتج عن وضعية الهيمنة الاقتصادية المادة 07 قانون المنافسة:
- التعسف في استغلال وضعية التبعية الاقتصادية
- رفض البيع بدون مبرر شرعي
- البيع المتلازم أو التمييزي البيع المشروط باقتناء كميات دنيا
- الالتزام بإعادة البيع بسعر أدنى
- قطع العلاقات التجارية لمجرد رفض متعامل الخضوع لشروط تجارية غير مبررة

اهداف قانون المنافسة

- **ثالثا: حماية المستهلك:**
- تمتد أهداف قانون المنافسة الى حماية المستهلك من خلال حظر عمليات الاحتكار
- الإمكانيات التي يمنحها القانون لجمعيات حماية المستهلك في اخطار مجلس المنافسة متى مست سلوكيات المتعاملين الاقتصاديين المصالح العامة للمستهلك